أَهْلًا بِرَمَضان

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019







"أهلًا سمسم" هو المَشروع والبرنامج الرائد والمُبتكَر الذي تقوده وتنفّذه مؤسّستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدّوليّة للإغاثة (International Rescue Committee)، ويقدّم البرنامج خدمات الرعاية والتّعليم المبكّر لكل من الأطفال ومقدمي الرّعاية المتأثّرين بالنّزاع أوالنّزوح في منطقة الشّرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحليّة الجديدة من البرنامج الشّهير "سسمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلًا سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كلّ من العراق والأردنّ ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداء من الغرف الصّفيّة ومرورًا بالعيادات الصّحيّة إلى التّلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدّم لهم المحتوى التعليميّ الأساسيّ الذي هم بأمسّ الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموّله كل من مؤسّسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قويّ للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضًا إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانيّة للأزمات في أنحاء العالم كافّة.

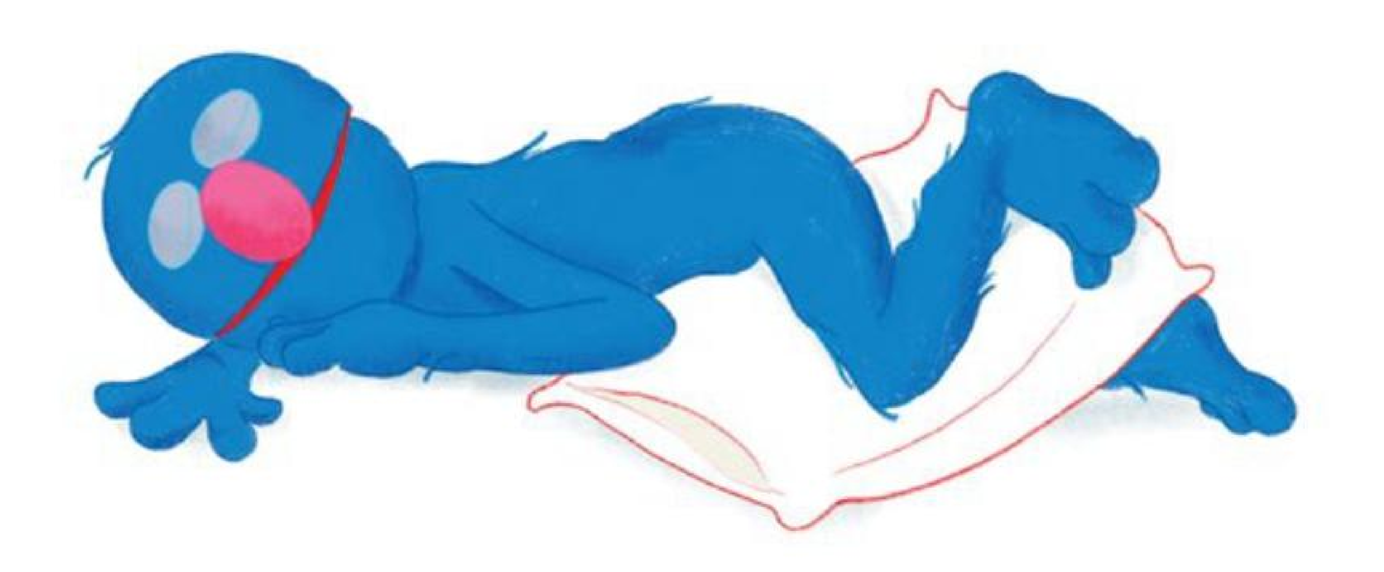


يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org



أَهْلًا بِرَمَضان

تأليف: هالة النوباني
رسم: ساشا حداد





ظَهَرَ الْهِلالُ في السَّماءِ.
غَدًا أَوَّلُ أَيَّامِ رَمَضانَ.

ذَهَبَ الْأَصْدِقاءُ لِيَناموا. ضَبَطَ
غَرْغور الْمُنَبِّهَ لِيَسْتَيْقِظَ الجميعُ
لِتَناوُلِ وَجْبَةِ السَّحورِ.
الْجَميعُ مَتَحمِّسون جدًّا لِتَناوُلِ الْوَجْبة مَعًا.



عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَجْرًا...

مَلَأَ صَوْتُ الْمُنَبِّهِ الْمَكانَ.

اسْتَيْقَظَ الْجَميعُ إِلَّا غَرْغورُ. حَتَّى إِلْمو الصَّغيرُ اسْتَيْقَظ لِيَتَسَحَّرَ، رُغْمَ أَنَّه لَنْ يَصومَ غَدًا. اسْتَيْقَظَ كَعْكي أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَعْرِفَ أَكْثَرَ عَنِ السحور.

أَمَّا غَرْغورُ فَما زالَ نائِمًا.

أَلَنْ يَسْتَيْقِظَ يا تُرَى؟

قالَ هادي: "أَنا أَعْرِفُ كَيْفَ أوقِظُ غَرْغورَ".

أَحْضَرَ هادي طَبْلَ الْمُسَحَّراتيّ، وَبَدَأَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ قائِلًا:



"اصْحَ يا نايِم... وَحِّدِ الدَّايِم...

قوموا عَلَى سحورْكُم...

إِجى رَمَضان يَزورْكُم!".



أَمَّا غَرْغورُ...

انْزَعَجَ هادي؛

فَهُوَ لا يُريدُ تَناوُلَ طَعامِ

السَّحورِ دونَ غَرْغورَ.

قالَ إِلْمو: ”أَنا أَعْرِفُ كَيْفَ أُوقِظُ غَرْغورَ“.

حَمَلَ إِلْمو الْإِبْريقَ الْمُزَرْكَشَ لِبائِعِ عِرْقِ السُّوسِ،

وَطَرَقَ بِصُحونِهِ الْمَعْدِنِيَّةِ.



وَنادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

”سوس...سوس... شَرابُ السُّوس...

أَحْلَى مِنْ أَيِّ فانوس“.

أمَّا غَرْغورُ...

خ...خ...بش

شَعَرَ إِلْمو بِالتَّوَتُّرِ؛ فَمَوْعِدُ أَذانِ الْفَجْرِ اقْتَرَبَ، وَغَرْغورُ لمّا يَسْتَيقِظْ بَعْدُ.



جاءَ كَعْكي يَحْمِلُ الْقَطائِفَ
الْمَقْلِيَّةَ المحشُوّةَ بالجوز والقرفة.

قالَ كَعْكي: ”رائِحَةُ الْقَطائِفِ توقِظُ أَهْلَ الْمَدينَةِ. هَيَّا يا غَرْغورا!“.
”قُمْ لِنَأْكُلَ الْقَطائِفَ مَعًا. رائِحَتُها شَهِيَّةٌ“ قالَ الْجَميع.

وَماذا عَنْ غَرْغورَ؟

بش... خ... خ... خ

اسْتَغْرَبَ كَعْكي؛ فَهُوَ يَعرِفُ
أنَّ غَرْغورَ كانَ مُتَحَمِّسًا لِتَناوُلِ
الْقطائِفِ ضِمْنَ وَجْبةِ السَّحور!


احْتارَ الْجَميعُ...اقْتَرَبَ مَوعِدُ أذانِ الْفَجْرِ...
وَغَرْغورُ لمّا يَسْتَيْقِظْ بَعْدُ.
وَلَيْسَتْ لَدَيهِمْ طَريقَةٌ لِإيقاظِهِ.
ما يَعْرِفُه الْجَميعُ هُوَ أنَّ غَرْغورَ
سَيَحْزَنُ كَثيرًا إنْ فاتَهُ طَعامُ
السَّحورِ. فَما الْعَمَلُ؟



فجأَةً فُتِحَ الباب، واقْتَرَبَتْ تِيتا نُور مِنْ غَرْغورَ وَقالَتْ:

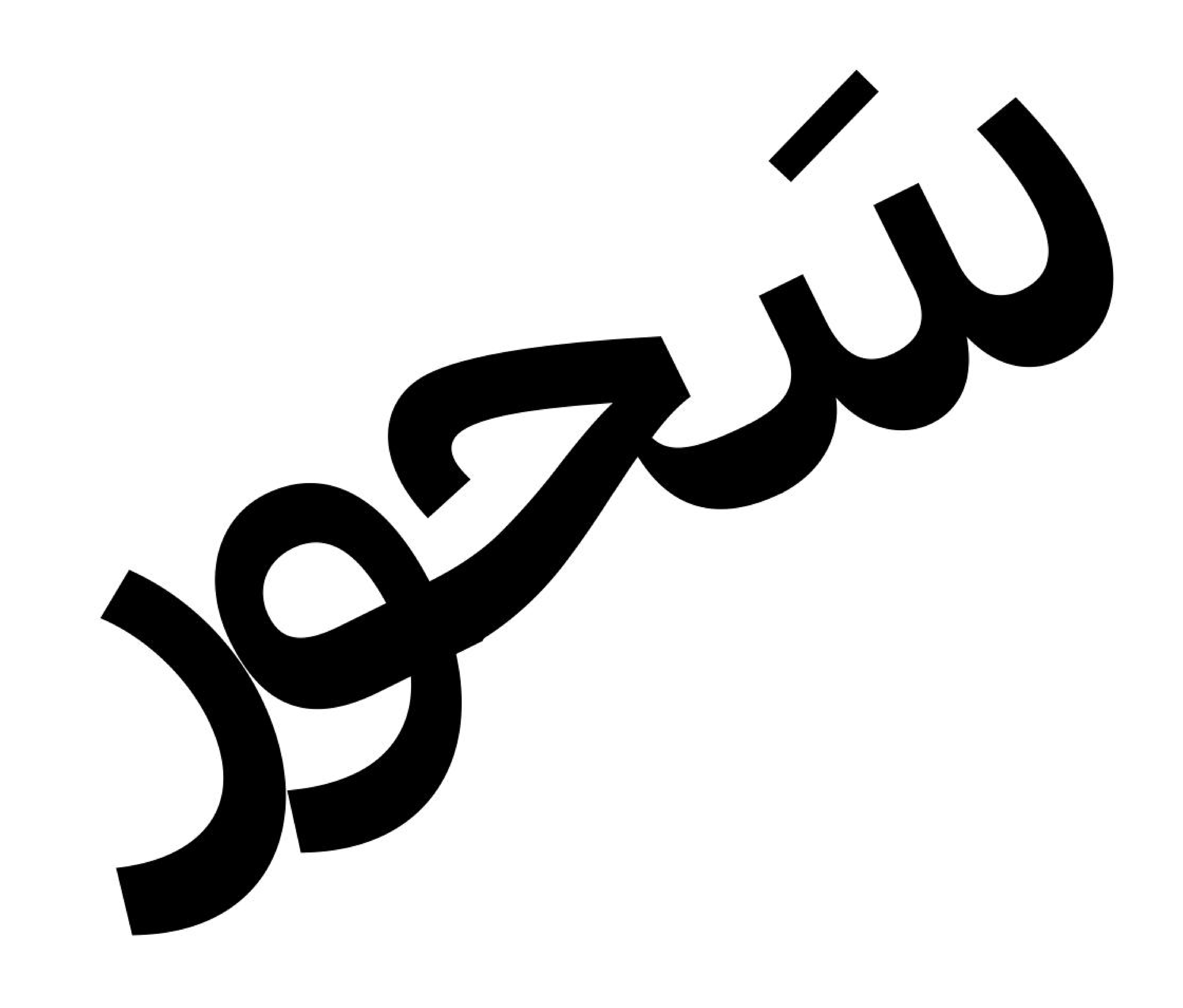
"اسْتَيْقِظْ يا غَرْغور!" ثُمَّ رَفَعَتْ طاقِيَّتَه، وقالَتْ:

"كَمْ مَرَّةً طَلَبْتُ إِلَيكَ أَلَّا تَنامَ وَالسَّمَّاعاتُ في أُذُنَيْكَ؟".

سَحَبَتْ تِيتا نُور السَّماعاتِ،

فاسْتَيْقَظَ غَرْغورُ في الْحالِ صائِحًا:





”لِماذا لَم توقِظوني؟ أَيْنَ الطَّعامُ؟ أَيْنَ
شَرابُ عِرْقِ السُّوس؟ أَيْنَ الْقَطائِفُ؟“.

ضَحِكَ الْجَميعُ بِصَوْتٍ واحِدٍ...

قالَ غَرْغور: ”غَدًا لَنْ أَضَعَ سَمَّاعاتٍ“.





وَتَناوَلوا طَعامَ السَّحورِ مَعًا بِسَعادَةٍ وَمَرَحٍ حَتَّى أَذانِ الْفَجْرِ.

أَهْلًا بِرَمَضان

غَدًا هُوَ أَوَّلُ أَيّامِ رَمَضانَ. يَذْهَبُ غَرْغورُ وَأَصْدِقاؤُهُ لِيَناموا، وَكانوا مُتَحَمِّسينَ لِلاسْتيقاظِ مِنْ أَجْلِ تَناوُلِ طَعامِ السَّحورِ. لَكِنْ عِنْدَما يَرِنُّ الْمُنَبِّهُ في السّاعَةِ الثّالِثَةِ فَجْرًا، يَسْتَيْقِظُ الْجَميعُ إِلّا غَرْغورُ! ماذا سَيَفْعَلُ أَصْدِقاءُ غَرْغور؟



هالة النوباني

كاتبةٌ أردنيَّة، حازت جائزة شومان لأدب الطفل في مجال القصَّة القصيرة. ألَّفتْ فيلمًا قصيرًا للرُّسوم المتحرّكة وأشرفت عليه، وحصدت جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع. عملَتْ رئيسةَ تحرير مجلَّة "براعم عمان" للأطفال. شاركَتْ في الكتابة لبرنامج "افتح يا سمسم" في نسخته الإماراتيَّة. لها منشورات عدَّة في مجال مسرح الطفل والقصَّة القصيرة للكبار والأطفال.



ساشا حدَّاد

فنأَّنة لبنانيَّة حصلت على شهادة بكالوريوس في هندسة العمارة الداخليَّة من الجامعة اللبنانيَّة الأميركيَّة في بيروت، وماجستير في الرسم التوضيحيِّ من جامعة كامبردج البريطانيَّة. تعيشُ حاليًّا في لبنان، وتعمل في مجال رَسْم كتب الأطفال والإعلانات. ولديها كتبٌ منشورةٌ عدَّة.

أَهْلًا بِرَمَضان

غَدًا هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ رَمَضانَ. يَذْهَبُ غَرْغورُ وَأَصْدِقاؤُهُ لِيَناموا، وَكانوا مَتَحَمِّسينَ لِلاسْتيقاظِ مِنْ أَجْلِ تَناوُلِ طَعامِ السَّحورِ. لَكِنْ عِنْدَما يَرِنُّ الْمُنَبِّهُ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَجْرًا، يَسْتَيْقِظُ الْجَميعُ إِلَّا غرغورَ! ماذا سَيَفْعَلُ أَصْدِقاءُ غَرْغور؟

أسئلة الاستيعاب القرائي

قبل القراءة (أرِهِم غِلافَ الكتاب)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 13)

2. باعتِقادِك، لماذا لا يزالُ غرغورُ نائمًا؟
3. برأيك، ما الذي يجب على أصدقائه أن يفعَلوه؟

بعد القراءة

4. ما رأيك فيما فعله غرغور حين نام والسماعات فوق أذنيه؟
5. ماذا يمكن أن يفعلَ غرغورُ في المرَّة المقبلة حتَّى يتأكَّدَ أنَّه سيَستَيقظُ لتناوُلِ طعامِ السَّحورِ؟





SESAME WORKSHOP


ISBN 978-9957-539-49-8







احتفالات

أصدقاء